— **واذ يذكر** مرة اخرى بالصلة العميقة الجذور التي تربط المسلمين بالقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

— **واذ يعتبر** ان استمرار احتلال اسرائيل للقدس ومحاولاتها ضمها وتهويدها متحدية بذلك قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة فضلا عما حدث في ظل احتلالها من اعمال تخريب وتدنيس للاماكن المقدسة — أدى الى تفاقم التوترات في الشرق الاوسط وأثار استياء الشعوب في كافة ارجاء العالم .

— **واذ يدرك** ضرورة حماية القيم الروحية والمعنوية التي تمثلها الاماكن المقدسة في مدينة القدس الشريفة .

— **واذ يسجل** القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٢٢٥٣ (ES-V) ورقم ٢٢٥٤ (ES-V) ومن مجلس الامن رقم ٢٥٠ (١٩٦٨) ، ٢٥١ (١٩٦٨) ، ٢٦٧ (١٩٦٩) ، ٢٧١ (١٩٦٩) ، ٢٩٨ (١٩٧١) بشأن القدس وخاصة بالقرار رقم ٢٥٢ (١٩٦٨) التي تنص صراحة على مبدأ عدم جواز اكتساب الارض باستخدام القوة .

١ — **يدين** التدابير التي تتخذها اسرائيل لتهويد مدينة القدس الشريفة ورفضها الامتثال لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن التي تطالب بالغاء كافة الاجراءات المؤدية الى ضم مدينة القدس الشريفة لاسرائيل او تغيير الطابع الديني والتاريخي للقدس واعتبار هذه التدابير والاجراءات لاغية وكأنها لم تكن .

٢ — **يطالب** بانسحاب اسرائيل الفوري من مدينة القدس الشريفة .

٣ — **يعلن** ان اعادة السيادة العربية الى القدس يعد شرطا رئيسيا ولازما لاي حل في الشرق الاوسط وان اي حل لا يعيد هذا الوضع الى سابق عهده لن تقبله البلدان الاسلامية كما أنه يرفض أية محاولة لتدويلها .

٤ — **يقرر** مواصلة الجهاد في سبيل تحرير مدينة القدس الشريفة وصيانة مقدساتها ، ويصر على الا تكون موضعا لاية مساومة او تنازلات كما يرحب بأية جهود ودية تخدم ذلك .

موقف الاردن والتحفظ المزمن

اعلن احمد طوقان رئيس وفد الاردن لدى مؤتمر وزراء الخارجية تحفظه على الفقرة الثالثة من القرار الخاص بالشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ، وهي الفقرة المتعلقة بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني ونضاله المشروع . الا ان تحفظه هذا جاء بعد اعلان قبول القرار فقرة فقرة ككل من قبل رئيس المؤتمر حيث اعتبر اي حديث حول القرار او احدى فقراته خرقا للنظام في المؤتمر ، وهكذا سقط التحفظ الاردني عندما تمكن الوفد الاردني من اعلانه في هذا المؤتمر بينما بقي حبرا على ورق عندما لم يتمكن الوفد نفسه من اعلانه في مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في الجزائر .

ملاحظة اخيرة

تعتبر القرارات التي اقرتها الدول الاسلامية في مؤتمرها الثاني للقمة هي الاولى من نوعها على مستوى هذا التجمع الدولي ، اذ أن مؤتمر القمة الاول الذي عقد عام ١٩٦٩ بالرباط لم تصدر عنه قرارات خلافا للاعلان السياسي . وبهذا يعتبر مؤتمر القمة الاخير هو مؤتمر القمة الاول الذي اصدر قرارات الى جانب الاعلان السياسي العام.

أظهرت قرارات المؤتمر الاخير تماسك مواقف الدول الاسلامية شبه الموحدة ازاء القضية الفلسطينية والعربية لدرجة انها تعتبر نقلة نوعية هامة اذا ما قورنت بقرارات مؤتمرات وزراء الخارجية الاربعة السابقة لهذا المؤتمر . يضاف الى هذا ان القيمة العملية لهذه القرارات ستبقى محدودة الفعالية ما لم تسع كافة الاطراف المعنية على حد سواء الى تطبيقها والخروج بها من دائرة التعهد الى تنفيذ التعهد بعينه . وهو الامر الذي يحتاج الى متابعة ومثابرة تحت أي شكل من أشكال الاتصال سواء من خلال علاقات الدول الاسلامية بالامانة العامة او من خلال الاتصالات الثنائية بين الدول وبعضها البعض .

كما يتطلب ذلك من منظمة التحرير الفلسطينية ان تسعى باستمرار الى تذكير وحث وزراء الخارجية للدول الاسلامية كلما التقوا في مؤتمراتهم وعند اجتماعهم القادم قريبا بضرورة وضع جميع المقررات السابقة والمقررات الاخيرة موضع التنفيذ.

الدكتور نبيل الرملاوي